

## بلاغ

نظم مجلس المنافسة ندوة دولية يوم 08 نونبر 2023 بمدينة مراكش، حول موضوع: "التنمية المستدامة: تحدي تنافسي ومحفز للنمو".

وعرفت هذه الندوة، التي تم تنظيمها في إطار برنامج التوأمة المؤسسية بين مجلس المنافسة المغربي وائتلاف مكون من ثلاث سلطات للمنافسة بالدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي، يضم هيئات المنافسة باليونان وبولندا وإيطاليا، حضور أزيد من 200 مشاركة ومشارك من ممثلي القطاعات الحكومية المعنية، وهيئات الحكامة، والمؤسسات الوطنية، والمنظمات الدولية والإقليمية، وكذا الفاعلين الاقتصاديين والجهات المعنية بالإشكاليات التي تطرحها مسألة الاستدامة، علاوة على خبراء ومتخصصين في قانون واقتصاد المنافسة والقضايا ذات الصلة.

وركزت الندوة على مجموعة من المجالات والمواضيع المهمة، بما في ذلك تأثير التحول نحو الاقتصاد الأخضر على التنافسية، وتمويل التنمية المستدامة وتأثيرها على المنافسة وعلى سلاسل الإنتاج العالمي، وكذا الرهانات المتعلقة بالاستهلاك المسؤول والتحديات التي ينبغي مواجهتها في هذا الشأن.

ومكنت الندوة جميع المشاركون والمشاركات من الوقوف على التحولات الاقتصادية والبيئية التي يشهدها العالم حالياً، كما أتاحت لهم إمكانية تدارس التغييرات التي تنطوي عليها التنمية المستدامة، والمتجسدة على مستويات مختلفة، لاسيما في مجال تنافسية الاقتصاد من حيث العرض والطلب والسعر وتوفير فرص جديدة لصالح المقاولات والمستهلكين، والتحديات التي تطرحها هذه المتغيرات، خاصة تأثيرها على المنافسة النزيهة وعلى سلاسل الإنتاج العالمية.

وأسهمت هذه الندوة بشكل كبير في تدارس وتعزيز فهم العلاقة بين متطلبات الاستدامة لما توفره من آفاق جديدة للنمو من جهة، مع تأثيرها على السير التنافسي للأسواق ورهانات تحقيق شروط منافسة حرة ونزيهة من جهة أخرى. وهي أمور أساسية تتطلب التفكير المتجدد من أجل نظام يضمن التوازن المستمر لتحقيق التنمية، في ظل نمو اقتصادي مستدام تؤطره حكمة اقتصادية تتوافق مع مصالح المستهلكين والمقاولات والدول.

وفي هذا الإطار، أعلن مجلس المنافسة أنه سيقوم بإعداد خطوط توجيهية كمساهمة منه في الجهود الرامية إلى تمكين الفاعلين الاقتصاديين من ممارسة أنشطتهم بشكل يسمح بتحقيق أهداف التنمية المستدامة مع ضمان احترام قواعد المنافسة الحرة والنزيهة.